

تاج العروس من جواهر القاموس

" الخَرِيضَةُ كسَفِينَةٍ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ الْجَارِيَةُ الْحَدِيثَةُ السِّنُّ الْحَسَنَةُ الْبَيْضَاءُ التَّارَّةُ " وَجَمَعُهَا خَرَائِصُ . هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ " عَنِ اللَّيْثِ . وَقَالَ الْأَوَّلُ : لَمْ أَسْمَعْهُ لِيَغْيِرَ اللَّيْثُ " وَلَعَلَّاهُ بِالصَّادِ " وَهَذَا يَقْتَضِي أَنَّهُ مِنْ مَادَّةِ " خ ر ص " وَذَكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ فِي رُبَاعِيِّ الْخَاءِ مَعَ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ امْرَأَةٌ خَرِبَصَةٌ : شَابِيَةٌ ذَاتُ تَرَارَةٍ . وَالْجَمْعُ خَرَابِصُ وَذَكَرَهَا ابْنُ عَبْدِ سَادٍ فِي رُبَاعِيِّ الْخَاءِ مَعَ الضَّادِ الْمُعْجَمَتَيْنِ بَعْدَ ذِكْرِهِ إِيَّاهَا فِي الثُّلَاثِيِّ فِي الْخَاءِ وَالصَّادِ الْمُعْجَمَتَيْنِ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَأَنَا مَعَ هُهُدَةٍ هَذِهِ اللَّسْفُظَةُ فَالْجُ بِنُ خَلَاوَةٍ وَبَرِيٍّ بِرَاءَةِ الذُّبِّ مِنْ دَمٍ يُوسُفَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ كَمَا فِي الْعُيُوبِ . وَاخْتَلَفَتْ عِيَارَتُهُ فِي التَّكْمِلَةِ فَإِنَّهُ بَعْدَ ذِكْرِ عِيَارَةِ الْأَزْهَرِيِّ الَّتِي تَقَدِّمَتْ قَالَ : وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ أَيَّ فِي رُبَاعِيِّ الْخَاءِ وَالصَّادِ . وَفِي إِطْلَاقِ قَوْلِ الْمُصَنِّفِ : وَلَعَلَّاهُ بِالصَّادِ مَحَلٌّ نَطْرَهُ وَتَأْمُلُ .

خضض .

" الْخَضَّاصُ كَسَحَابٍ " : الشَّيْءُ " الْيَسِيرُ مِنَ الْحُلِيِّ " . قَالَ الْقَنْدَانِيُّ :

.

وَلَوْ أَشْرَفَتْ مِنْ كُفَّةِ السِّتْرِ عَاطِلًا ... لَقُلَّتْ غَزَالُ مَا عَلَيْهِ خَضَّاصُ قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ .
" جَارِيَةٌ فِي رَمَضَانَ الْمَاضِي .
" تُقَطِّعُ الْحَدِيثَ بِالْإِيمَانِ مِثْلُ الْغَزَالِ زَيْنَ بِالْخَضَّاصِ قَبْلَهُ ذَاتُ كَفَلٍ رَضْرَاصُ الْخَضَّاصُ : " الْأَحْمَقُ كَالْخَضَّاصَةِ " يُقَالُ : رَجُلٌ خَضَّاصٌ وَخَضَّاصَةٌ أَيُّ أَحْمَقُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . الْخَضَّاصُ : " الْمِدَادُ " وَالنِّقْسُ رُبَمَا " يُكْسَرُ " قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . الْخَضَّاصُ : " مِخْنَقَةٌ السِّنِّ وَرَأْوُ " مِخْنَقَةٌ " الْغَزَالِ " . الْخَضَّاصُ : " غُلٌّ الْأَسِيرِ " نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . " الْخَضَّاصُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً " مَقْصُورٌ مِنْهُ كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَأَيْضًا : " أَلْوَانُ الطَّعَامِ " . عَنِ ابْنِ بَزْرُجٍ . الْخَضَّاصُ : " الْخَرَزُ الْبَيْضُ

الصِّغَارُ يَلْبَسُهَا الصِّغَارُ " من الإِمَاءِ نقله الجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ .
وَأَنْشَدُوا : .

إِنَّ قُرُومَ خَطْمَةٍ أَنْزَلْتَنِي ... بِحَيْثُ يُرَى من الخَضَضِ الخُرُوتُ "
وَالْخَضَضُهَا " تَخْضِضُهَا : " زَيْتُهَا به " نقله الصَّغَانِيُّ . قال اللُّيْثُ :
" الخَضِضُ : المَكَانُ الْمُتَتَرِّبُ تَبِيلُهُ الأَمَطَارُ " . " وَالْخَضُّ خَضُّ " :
ضَرْبٌ من القَطِرَانِ تَهْنَأُ له الإِبِلُ هذا نَصُّ الصَّحاحِ وقال الأَزْهَرِيُّ : بل
هُوَ " نِفْطٌ أَسْوَدٌ رَقِيقٌ " لا خُثُورَةَ فيه " تَهْنَأُ به الإِبِلُ الجُرْبُ "
وَلَيْسَ بالقَطِرَانِ لَأَنَّ القَطِرَانَ عُمَارَةَ شَجَرٍ مَعْرُوفٍ وفيه خُثُورَةٌ
يُدَاوَى به دَبْرُ البَعِيرِ ولا يُطْلَى به الجَرْبُ وشَجَرُهُ يُنْدَبُ في جبال
الشَّامِ يُقَالُ له العَرْعَرُ . وَأَمَّا الخَضُّ خَضُّ فَإِنَّهُ دَسَمٌ رَقِيقٌ يَنْبُعُ
من عَيْنٍ تَحْتَ الأَرْضِ . قُلْتُ : وهذا سَبَبُ عُدُولِ المُصَنِّفِ عَنْ عِبَارَةِ
الصَّحاحِ . ولَمَّا لَمْ يَطَّلِعْ شَيْخُنَا على ما ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ اعْتَرَضَ على
المُصَنِّفِ وقال : إِنَّ عِبَارَةَ الجَوْهَرِيِّ أَسْهَلُ وَأَقْرَبُ . " وَالْخَضُّ خَضُّ
بِالضَّمِّ : الكَثِيرُ المَاءِ والشَّجَرِ من الأَمَكِنَةِ " نقله الجَوْهَرِيُّ
وَأَنْشَدَ : .

خُضَاخِضَةٌ بِخَضِيعِ السُّيُوفِ ... لِقَدْ بَلَغَ السَّيْلُ حِذْفَارَهَا قال ابنُ
بَرِّيّ : البَيْتُ لِحَاجِزِ بَنِ عَوْفٍ . وحِذْفَارُهَا : أَعْلَاهَا . وقال غَيْرُهُ :
البَيْتُ لابْنِ وَدَاعَةَ الهُدَلِيِّ وَيُرْوَى : .
" قَدْ بَلَغَ المَاءُ جَرَّ جَارَهَا "